

حلقات نور على الدرب (620) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي - 00:00:00
نستضيف فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء يجيب على اسئلتكم واستفساراتكم عبر رسائلكم. آآ مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم وبالمستمعين. اه سماحة الشيخ هذه رسالة وردتنا عن الزواج بالمؤجل بعث بها -

00:00:17

آآ المستمع خالد العلي من سوريا من البادية. يقول سؤال الاخ ان الزواج المقايضة آآ دون فعل النقد حلال ام حرام؟ افيدونا وفقكم الله. يا اخ خالد من بادية سوريا تقول الزواج بدون نقود بحيث يكون النقد مؤجل هل هو حق - 00:00:37
او حلال لا بالحلال ما في مانع لو اجل المهر باتفاق منه ومنها بان عين لها مهرا وتأجل وعقدوا له عليها العقد الشرعي برضاها ودخل عليها لا بأس بذلك كأن يقول مثلا - 00:01:07

مهرها الف ريال او اقل او اكثر ولكنه مؤجل الى الوقت الفلاني ثم عقدوا له عليها ودخل عليها فهذا عقد صحيح ونكاح شرعي ولا بأس به ان شاء الله اه هذه الرسالة من البديع بالافلاج يقول مرسلها راء ميم الف - 00:01:27
كنت في ابتداء عمري بعد ان احتلمت كثيرا اه اذا استيقظت من النوم اجد في ملابسي رطوبة اه خارجة مني وهي مني. ولم اشعر بذلك ولم اعلم عنه شيء الا بعد ما اجدته واستمر ذلك مدة طويلة. تتراوح الى ثلاث - 00:01:52

سنوات ومن جهل ما اغتسل واصلي بنجاستي طوال هذه المدة بدون غسل ولم اعلم ولم اعلم احد بذلك وبعد ما انتبهت ولله الحمد انني على خطأ ارجو افادتي اثابكم الله. وماذا يلزمني؟ وهل علي شيء يتعلق بهذه الصلوات؟ التي فاتت - 00:02:09
المدة المذكورة وفقكم الله يا اخ ميم راء الف من البديع من الافلاج تقول انك تحتلم ويخرج منك مني وتصلي ولا تغتسل ومضى لك نحو ثلاث سنين على هذه واخيرا انتبهت وعرفت ان الغسل لابد منه - 00:02:29

نقول لك يا اخ ميم راء الف متى وجدت المنى في ثوبك يجب عليك ان تغتسل حتى ولو لم تذكر احتلاما فالمسلم اذا استيقظ من نومه ووجد في ثوبه او في فخذه او في منامه بلل يعني اثر مني - 00:02:56
يجب عليه ان يغتسل ولو لم يذكر احتلاما في نومه فهذا لا بد منه. لان الموجب الغسل هو خروج المنى. ذكر في منامه او لم يذكر اما لو ذكر احتلاما في منامه ولكنه لم يخرج منه شيء - 00:03:19

كما لو قلت انا احتلمت وانا نائم كانك واقعة لك امرأة ولكن بعد ما استيقظت لم تجد اثر مني لا في ثوبك ولا في ملابسك ولا في بدنك ولا في منامك فهل - 00:03:42

الغسل؟ لا. نقول لك لا ما في غسل ما دام انه لم يوجد مني فلا حتى ولو احتلمت. انما الغسل يترتب على وجود المنى. ذكرت من اولى هذا حكمه اما بالنسبة لسؤالك وهو انك تقول مضى عليك نحو ثلاث سنين لم تصلي هذا خطأ منك - 00:03:58
ينبغي بل الواجب عليك وعلى امثالك ان تسأل. قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما لك عذر عند الله فان الله سبحانه وتعالى اعطاك الصحة والعافية واعطاك العقل وامرك ان تسأل - 00:04:24

ولا يجوز لك ان تعبد الله على جهل وضلال فان عبادة الله على الجهل والضلال هي طريقة النصارى. الم تقرأ سورة الفاتحة كل يوم في صلاتك اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم المغضوب عليهم هم اليهود - [00:04:44](#)

معهم علم ولم يعملوا به ولا الظالين وهم النصارى يعبدون الله على جهل وظلال كذلك المسلم اذا عبد الله على جهل وظلال فانه من الظالين قال بعض العلماء من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى - [00:05:08](#)

اما بالنسبة لسؤالك كما تقدم كذلك تقوى الله ومراقبته والاكثر من النوافل وبعض العلماء يوجب عليك ان تقضي صلوات ثلاث هذه السنين لكن ما دام انه صدر منك جهل عددها كثير فارجو الا حرج عليك ان شاء الله - [00:05:37](#)

وتكثر من النوافل وان امكن قضاها فهو المتعين. ان امكن ان تقضيها فهو المتعين بكل حال واذا شق فتكثر من النوافل ولا حرج ان شاء الله. كما قرره جمع من اهل العلم والمسألة خلافية بينهم والله اعلم. احسنتم - [00:06:02](#)

اه هذه الرسالة وردتنا من مصراتة بليبيا يقول مرسلها الاستاذ محمد عيسى الغوج معهد اه القويري الديني آآ اصحاب الفضيلة المجيبين على اسئلة السادة المستمعين تحية طيبة ثم سلام حار - [00:06:20](#)

نرجو لكم المزيد من الصحة والسعادة والتقدم والازدهار والى المزيد من خدمة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اما بعد ابعت لكم هذه الرسالة محملة باطيب التحيات للمسلمين. واقول هل الذي يترك الصلاة مدة طويلة ثم يعود مرة ثانية - [00:06:37](#)

وهو يصلي ولا يفوته بعد العودة فرض وابدأ هل له غفران من عند الله؟ سبحانه وتعالى؟ وارجو لكم التوفيق يا اخ محمد عيسى الاغوج من ليبيا تقول الرجل اذا ترك الصلوات ثم رجع - [00:06:56](#)

وتاب وحافظ على الصلاة فهل يغفر له نقول لك يا اخ محمد عيسى الى من ليبيبا؟ نعم اذا تاب توبة صادقة فان الله يتوب عليه قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه - [00:07:17](#)

هو الغفور الرحيم ويقول الله وتوبوا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. وفي الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر - [00:07:45](#)

فاذا تبت توبة صادقة ندمت على ما فات وعجمت على الا تعود واقلعت عن الذنب وواظبت على الصلوات فان الله يغفر لك حكي ابن حجر حكي ابن حجر رحمه الله - [00:08:06](#)

عن رجل انه اطاع الله عشرين عاما ثم عصاه عشرين عاما. قال فبينما هو ينظر وجهه في المرأة اذ ابصر الشيب قد بدا في لحيته فحزن لهذا الشيب الذي رآه وتأثر - [00:08:24](#)

فسمع قائلا يقول يا هذا اطعنا فشكرناك وعصيتنا فامهلتنا وان رجعت الينا قبلناك فانت اذا رجعت الى الله فان الله يقبلك. والله يقبل توبة العبد ما لم يغرر والله اعلم. احسنتم - [00:08:46](#)

اه هذه الرسالة وردتنا من المرسلة ميم ميم عين من تبوك الشمالية تقول اخبركم انه يوجد لاربع اخوات متزوجات مقيما في نفس المنطقة التي انا اقيم بها. وانا اتغطى من ازواجهن ومن شقيق زوجي وهن لم يتغطين من زوجي ولا من بعض - [00:09:10](#)

وهن يجتمعن كل اسبوع عند واحدة وانا ضمنهن. ولكن انا اتغطى وهن لا يتغطين. وانا محتارة افيدوني هل يجوز الكشف على ازواجهن عندما نجتمع في محل واحد؟ علما ان ازواجهن يجلسون معهن في مجلس واحد. وكذلك شقيقة - [00:09:30](#)

اه تقيم في نفس المنطقة ومتزوجة اختي ومتزوجة كذلك شقيق زوجي مقيم في نفس المنطقة ومتزوج اختي هل يجوز اتغطى منه ام لا افيدونا عن هذا والله لا يحرمكم من اجر - [00:09:50](#)

آآ اجر من اجر الله آآ على الجواب للسائلين يا اخت ميم عين من تبوك تقولين ان لك زوجا ولك اربع اخوات وهن متزوجات ولزوجك اخ شقيق متزوج ايضا باختك - [00:10:04](#)

وانك متحبة وتجتمعين انت وزوجك وازواج اخواتك واخو زوجك واخو زوجك فهل تكشفين لهم؟ على الرغم ان اخواتك يكشفن لزوجك ولازواج اخواتهن وانك متحيرة. نقول لك يا اخت ميم عين - [00:10:29](#)

ان شاء الله موفقة فحرام عليك وعليهم ان تكشفوا لازواج اخواتك. او لا شقيق زوجك. فانه اجنبي منك. واخواتك حرام عليهم ان

يكشف لزوجك فلا يجوز للمرأة ان تكشف لاختي زوجها او عم زوجها او خال زوجها انما تكشف - 00:10:57

زوجها فقط او لابنائها او لابيها زوج او لابيها هي واخوانها وابناء اخوانها وابناء اخواتها هذا لا بأس به اما كشفها لزوج اخواتها او لاختي زوجها فهذا لا يجوز. فانهم اجانب منك - 00:11:27

لو طلقك زوجك جاز لواحد منهم ان يتزوجك واخواتك ينبغي ان يتنبهن وان يستترن بالحجاب عن الرجال الاجانب فلا يجوز لهن ان يكشفن وجوههم لاختوان ازواجهن وانما تكشف لزوجها فقط - 00:11:54

او لاولاده سواء كان منها او من غيرها. او لابي زوجها. او لابيها هي او اخوانها او بني اخوانها او بني اخواتها اولي عمها اما ابناء اعمامها وازواج اخواتها آآ او خال - 00:12:21

فيها او عم زوجها فهذا كله لا يجوز. ولا يصح بل هي ائمة في ذلك والله اعلم. احسنتم اه من سوريا بعث بهذه الرسالة عبد الله عبد الحق يقول في رسالته ما هو حكم اموال الناس - 00:12:46

الملاحظة هل يجوز المأكل منها ام لا يا اخ عبد الله عبد الحق هل يجوز الاكل من اموال الملاحظة. نقول لك يا اخ عبد الله عبد الحق من سوريا لا بأس - 00:13:03

اذا كان لا يحتاج الى تذكية كما لو اكلت مما يقدمونه من فواكه او من بر كخبز او ارز او البان او زبد او ما اشبه ذلك اما اللحوم فلا اذا كانوا يذبحونها - 00:13:19

لان الذبيحة لا تحل الا اذا ذبحت على الطريقة الشرعية والذي تولى ذبحها مسلم او كتابي. فاذا تولى ذبحها الملحذ لا تباح فانها ميتة حينئذ اما ما لا يحتاج الى تذكية كالفواكه وكالخبز واللبن والارز وما اشبه ذلك مما لا - 00:13:38

نحتاج الى تذكية فلا بأس باكله ان شاء الله والله اعلم. اه ايضا يقول ما حكم اه اموال الدولة الكافرة لا تطبق الشريعة الاسلامية. تقول ما حكم اموال الدولة الكافرة التي لا تطبق الشريعة الاسلامية - 00:14:04

اموالها لا بأس بها فان اموالها ليست لها بل هي للمسلمين الدولة ليس لها مال خاص بها ما تشجوا من الاموال فهو فهو للمسلمين. الا ترى انه يقال هذا بيت مال المسلمين؟ انما هم وكلاء فقط - 00:14:24

يسربونه على المسلمين وليس هو لهم بمال بل هو يجب عليهم العدل في ان يصفوه واموال الدولة غير المسلمة لا بأس باخذه ولا مان منه لانهم لا يملكونه بل و - 00:14:45

للمسلمين جميعهم يعني آآ تلك الدولة مسلمي تلك الدولة وانما الدولة الكافرة هي بمنزلة وكيل فقط الحاصل اخذه والاكل منه لا بأس به ان شاء الله والله اعلم. احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي - 00:15:04

فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء وقد اجاب على اسئلته واستفسارات السادة خالد العلي من سوريا ويسأل عن الزواج بالمؤجل وراء ميم الف. من البديع بالافلاج والاستاذ محمد عيسى الغوج من ليبيا مصراتة. والمرسلة ميم - 00:15:27

من تبوك الشمالية وتساءل عن الحجاب عن ازواج الاخوات. واخيرا المرسل عبدالله عبدالحق من سوريا. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم - 00:15:47